العدد 2734 - السنة العاشرة
الثلاثاء 7 رجب 1438 - الموافق 4 أبريل 2017
Tuesday 4 April 2017 - No.2734 - 10th Year

غارة أمريكية تستهدف منزل قيادي في «القاعدة» وسط أبين

اليمن: معارك كثيفة بين الحوثيين والمقاومة غرب الجوف

عدن – «وكالات»: أكد مصدر ميداني، أن معارك كثيفة دارت بين مسلحي جماعة الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع صالح من جهة، والقوات الحكومية والمقاومة الشعبية من جهة أخرى، في مديرية المتون بمحافظة الجوف شمال شرق اليمن.

وقال المصدر إن «معارك عنيفة دارت بين الجانبين اليوم في عروق مزوية، عقب هجوم للحوثيين على مواقع القوات الحكومية»، حسبما أورد موقع «المصدر أونلاين»، الإثنين.

وأضاف بأن الهجوم لم يسفر عن تقدم الانقلابيين.

وتشهد المحافظة الصحراوية معارك مستمرة بين الطرفين منذ أشهر، لكنها لم تسفر عن أي سيطرة فعلية على الأرض.

من جهة أخرى أكد سكان محليون في مديرية المحفد بمحافظة أبين اليمنية، أن غارة استهدفت فجر الإثنين، منزل قيادي في تنظيم القاعدة.

ووقعت الغارة بمنطقة الحاق القريبة من مركز المديرية، وفق ما أورد موقع «عدن الغد»، أمس.

وقال السكان إن الغارة دمرت المنزل الذي لم يكن يتواجد به أحد.

وبحسب مصادر محلية بالمحفد، فإن الطيران الأمريكي شن غارة على أحد منازل قيادي في القاعدة بالقرب من منطقة الحاق غرب مدينة المحفد.

من ناحية أخرى كشف قائد عسكري أن قوات الشرعية أسرت عشرات الانقلابيين في جبهة ميدي، وسيطرت على 3 مواقع جديدة في محافظة الجوف.

وقال مدير دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اللواء محسن خصروف، لصحيفة الشرق الأوسط، إن «الجيش احتل مواقع جديدة في جبهة ميدي، وتمكن من أسر عدد كبير من الانقلابيين، إضافة إلى تمكنهم من تفكيك حقول الغام واسعة»، وأضاف أن «الجيش يكمل أهدافه العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية».

وأشار خصروف إلى أن «الجيش حقق تقدمات وإنجازات كبيرة في جبهة الجوف، وتمت السيطرة على ثلاثة مواقع من ضمنها موقع كشة في صبرين، ومواقع أخرى، وهناك أيضا غنائم وأسرى في الجوف ومصابون وقتلى من صفوف الميليشيات الانقلابية».

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد جبهات القتال المختلفة كافة في اليمن مواجهات عنيفة، حيث اشتدت حدة المواجهات في جبهتي ميدي وحرض، التابعتين لمحافظة حجة المحاذية للسعودية.

من جانب آخر قال مركز الدراسات والإعلام التربوي اليمني، إن 3 ملايين طفل حرموا من التعليم في العام الدراسي الحالي بسبب إغلاق ميليشيات الحوثي للمدارس وتدمير المئات منها وتحويلها إلى ثكنات عسكرية.

وأكد المركز في بيانه أن ما يقرب من أربعة آلاف مدرسة تأثرت بالحرب، ما بين التدمير الكلي أو الجزئي، بالإضافة للإغلاق التام كونها تقع في مناطق ملتهبة أو تم السيطرة عليها من جميع الأطراف.

وفيما يتعلق بوضع المعلمين، أوضح المركز أنهم يعيشون وضعا نفسيا صعبا بسبب توقف الأجور منذ ستة أشهر، وحالات التهديد التي يتعرضون لها في حال عزفوا عن التدريس.

كشف التقرير كذلك أن التعديلات التي قام بها المتمردون الحوثيون في المناهج الدراسية أفرزت نوعا من فقدان الثقة بالتعليم لدى أولياء أمور الطلاب، وأفرزت لديهم تخوفات كبيرة.

ويقول شهود عيان إن ميليشيا الحوثي حولت مدارس العاصمة صنعاء إلى مصدر مالي جديد عن طريق مطالبة الطلبة الدارسين بمبالغ مالية ، مع استمرار حالة الفساد التي تتوسع داخل سلطة الميليشيات في بقية مؤسسات الدولة.

أحد الانتحاريين الأربعة لتنظيم القاعدة الذين هاجموا مبنى محافظة لحج

■ الجيش اليمني يأسر عشرات الانقلابيين في ميدي

■ الحوثيون حرموا 3 ملايين طفل من التعليم

البحرين: الملك يُصادق على تعديل دستوري لمحاكمة الإرهابيين عسكرياً

المنامة – «وكالات»: صادق العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة الإثنين، على التعديل الدستوري المتعلق بالقضاء العسكري، وفق ما نقلت صحيفة الأيام البحرينية.

ويقضي التعديل الدستوري باستبدال فقرة في أحد بنود الدستور، التي تنص على قصر «اختصاص المحاكم العسكرية على الجرائم العسكرية التي تقع من أفراد قوة الدفاع والحرس الوطني، والأمن العام، ولا يمتد إلى غيرهم، إلا عند إعلان الأحكام العرفية، وذلك في الحدود التي يقررها القانون».

وبعد التعديل أصبحت الفقرة المعنية: «ينظم القانون القضاء العسكري، ويبين اختصاصاته في كل من قوة دفاع البحرين، والحرس الوطني، وقوات الأمن العام، ما يعني إلغاء اقتصار محاكمة القضاء العسكري للمنتمين للأسلاك العسكرية، وفتح المجال لمقاضاة المدنيين، المتورطين في الإرهاب وفق المشروع الأولي الذي تضمن مبررات التعديل، أمام المحاكم العسكرية في البلاد.

وحظي التعديل بمصادقة كل من مجلس النواب في فبراير الماضي بأغلبية الثلثين، ومجلس الشورى في مارس بالإجماع.

موسكو والدوحة تبحثان تبسيط نظام التأشيرات بين البلدين

الدوحة – «وكالات»: أعلن السفير الروسي في الدوحة، نور محمد خولوف، أمس الإثنين، أن موسكو والدوحة تبحثان إمكانية تبسيط نظام التأشيرات بين البلدين، وفقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وقال خولوف: «مسألة تسهيل التأشيرات، تجري مناقشتها بشكل نشط على أساس ثابت».

وفي يناير 2016، خلال الزيارة التي قام بها أمير قطر آل ثاني إلى روسيا، اتخذت الخطوة الأولى، بتوقيع اتفاق بشأن السفر بدون تأشيرة للمواطنين من كلا البلدين، لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية، وعلى هامش هذا اللقاء، اتفق وزيرا الخارجية أيضا على العمل لإيجاد آلية تبسيط إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول السياحية لحاملي جوازات السفر العادية.

ولفت السفير الروسي إلى أنه تطويرا للاتفاقات المذكورة أعلاه، قامت وزارة الداخلية في قطر، بمشاركة مديرية السياحة وشركة «الخطوط الجوية القطرية»، بإعداد مسودة وثيقة لإصدار تأشيرات العبور لمدة تصل إلى 72 ساعة، بما في ذلك للمواطنين الروس.

والجدير بالذكر، أن العلاقات الروسية القطرية التي بدأت تتأثر سلبا بالخلافات في وجهات النظر السياسية، خصوصاً فيما يتعلق بالأزمة السورية، أخذت بالتحسن في الآونة الأخيرة، مصحوبة بالتعاون الاستثماري الذي وصل ذروته بمشاركة هيئة الاستثمار القطرية في صفقة خصخصة شركة «روسنفط» الروسية، بمبلغ قياسي في تاريخ العلاقات الاستثمارية الروسية القطرية، حيث اشترى الصندوق القطري 19.5 في المئة من أسهم الشركة بقيمة 11 مليار دولار.

وكما رحب الكرملين باهتمام المستثمرين القطريين بتوسيع استثماراتهم في مختلف المشاريع الروسية.

الجيش يعثر على مخبأ يضم أحزمة ناسفة ومتفجرات في بابل

العراق: نجاة طائرة ركاب من كارثة بعد إصرار وزير النقل على قيادتها

عناصر من «داعش»

قوات أمنية عراقية

بغداد – «وكالات»: نقل موقع روسيا اليوم، عن مسؤول عراقي أن وزير النقل العراقي كاظم الحمامي كاد أن يتسبب في كارثة جوية أثناء وجوده على متن طائرة كانت في رحلة داخلية بين بغداد، والبصرة.

وأكد المصدر حسب وسائل إعلام عراقية، أن وزير النقل كان على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية، تقل 200 مسافر، من العراقيين والأجانب.

وحسب روسيا اليوم، طالب الوزير من قائد الطائرة عند بداية الهبوط، السماح له بقيادتها أثناء العملية، فما كان من الربان سوى الاستجابة لطلب الوزير، ويُخلي مكان مساعده، ليهبط الوزير بالطائرة.

ولكن الوزير الذي لم يُعرف إذا كان يعرف الطيران أو يحمل شهادة في قيادة الطائرات، كاد يتسبب في كارثة حقيقية، فارتطمت الطائرة بالأرض، قبل أن يتدخل الربان الرسمي لينقذ الموقف، وينجح في تفادي تحطمها.

وتسببت نزوة الوزير في خسائر فادحة لحقت جسم الطائرة، ما أخرجها من الخدمة في انتظار إصلاح الضرر الكبير الذي طالها.

ولم تنته مغامرة وزير النقل العراقي من دون خسائر، إذ تسبب ارتطام جزء من مقدمتها بالأرض في إلحاق أضرار بها.

من جانب آخر قالت مديرية شرطة محافظة بابل العراقية، أمس الإثنين، إن القوات الأمنية تمكنت من العثور على مخبأ تابع لتنظيم داعش الإرهابي، في جرف الصخر، مشيرة إلى أن المخبأ ضم أحزمة ناسفة ومواد متفجرة.

وذكر مدير شرطة المحافظة اللواء علي حسن مهدي كوة الزغيبي في بيان لوزارة الداخلية تلقته أن «قوة خاصة من المديرية، مفارز مكافحة المتفجرات التابعة لشرطة بابل بإسناد أفواج الطوارئ، تمكنت بمشاركة الاستخبارات والأمن الوطني من تنفيذ عملية أمنية في منطقة الفاضلية العويسات التابعة لجرف النصر، عثرت على مخزن يضم اثنين من الأحزمة الناسفة تحوي على مادة الـ«تي إن تي» فضلاً عن مواد أخرى تستعمل في التفجيرات».

وتابع أن «المواد المضبوطة كانت في مخبأ يعود لتنظيم داعش الإرهابي قبل تطهير وتحرير المنطقة منذ أكثر من ثلاثة أعوام»، وأشار إلى أن «العملية نفذت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة»، موكداً أن «القوات الأمنية نقلت تلك المواد إلى مكان آمن».

من ناحية أخرى أفاد مصدر طبي في محافظة نينوى العراقية، أمس الإثنين، بالعثور على 20 جثة تعود لنساء وأطفال أعدمهم داعش جنوبي المحافظة.

وقال المصدر، وفقاً لموقع السومرية نيوز، إن «مستشفى ناحية القيارة جنوب الموصل، تسلم 20 جثة تعود لنساء وأطفال أعدمهم تنظيم داعش الإرهابي أثناء محاولتهم الهروب من الساحل الأيمن غرب الموصل»، مبينا أن «الجثث عثر عليها من قبل قوة أمنية قرب ناحية القيارة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «بعض الجثث متفسخة، حيث تم دفنهم في ذات المواقع التي أعدمهم بها التنظيم الإرهابي».

يذكر أن عشرات المدنيين الفارين من مواقع سيطرة داعش وقعوا ضحية ألغام زرعها التنظيم أو تعرضوا للإعدام بسبب ترك ما يسمى «أرض الخلافة» أو بذريعة التعاون مع القوات العراقية.

من جهة أخرى أفاد مصدر في مدينة الموصل العراقية أمس الإثنين، بأن مسلحين من تنظيم داعش قتلوا إمام وخطيب أحد مساجد الجانب الأيمن في الموصل، وذلك لرفضه إصدار أحكام بالإعدام.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول، إن «عصابات داعش قتلت إمام وخطيب أحد مساجد الجانب الأيمن في منطقة حاوي الكنيسة رميا بالرصاص أمام الأهالي، بعد رفضه إصدار حكم إعدام بحق مجموعة من الأشخاص الذين رفضوا المساهمة في تنفيذ عمليات انغماسية وانتحارية ضد القوات الأمنية في المنطقة».

وأكد المصدر أن «الخطيب رفض إصدار الحكم بحق هؤلاء الأشخاص، وأكد أن الأحكام ينبغي أن تصدر عن قاض، وأن تنفذها جهات مختصة»، ولفت المصدر إلى أن «هذه الخطوة تأتي من قبل تلك العصابات لترهيب الأهالي وتخويفهم من أجل الانصياع لأوامر من أجل تنفيذ أعمالهم الإرهابية».

وتخوض القوات العراقية المشتركة عمليات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على الساحل الأيمن في مدينة الموصل من تنظيم داعش، بعد إعلان تحرير الساحل الأيسر أواخر شهر يناير الماضي.

من جانب آخر كشف مصدر أمني في محافظة نينوى، الأحد، أن «تنظيم داعش نشر عددا من قناصاته من العنصر النسوي فوق المباني العالية لإعاقة تقدم القوات الأمنية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل»، فيما أكد أن «التنظيم اعتمد على هذا الأسلوب لإيقاع أكبر عدد من الضحايا بين المدنيين الذين يحتجزهم كدروع بشرية».

وقال المصدر، وفقا لموقع السومرية نيوز، إن «تنظيم داعش الإرهابي نشر عددا من قناصاته وهن نساء من كتيبة الخنساء فوق عدد من المباني في الأحياء التي تشهد معارك في الساحل الأيمن غربي الموصل»، مبينا أن «الغاية من نشر القناصة هو تأخير تقدم القوات الأمنية من جهة وإعاقة حسم المعارك».

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الخسائر التي مني بها التنظيم الإرهابي في معارك تحرير أيمن الموصل دفعته إلى الاعتماد على النساء بعد مقتل عدد كبير من قناصيه بينهم قائدة الكتيبة الشيشانية المدعو أبو حفص الشيشاني».

وأضاف المصدر، أن «أحد أساليب تنظيم داعش هو احتجاز عشرات المدنيين في منازل كبيرة ونشر قناصاته فوقها»، لافتا إلى أنه «عند استهداف الموقع الذي ينتشر فيه عناصر داعش يكون الضحايا من المدنيين، وهذا ما فعله التنظيم في أكثر من موقع».

وأشار إلى «قيام التنظيم بوضع سيارات مفخخة في الشوارع وعند استهدافها تنفجر وتلحق أضرارا جسيمة بالمدنيين الذين يكونون محتجزين في تلك المنازل التي يتقلهم التنظيم الإرهابي إليها».

يذكر أن تنظيم داعش يقوم بشكل شبه يومي بقصف المناطق التي تم تحريرها من سيطرته في الموصل، بهدف إيقاف تقدم القوات الأمنية وإيقاع أكبر عدد من القتلى والجرحى بين صفوف المدنيين.

من ناحية أخرى وصلت قوة من وحدة مكافحة الإرهاب إلى محافظة الأنبار لملاحقة فلول داعش، بعد معلومات أمنية حول احتمال تعرض المراكز الحكومية في المحافظة لهجمات إرهابية.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع العراقية، أمس الأحد، إن هذه الإجراءات جاءت عقب اعترافات أدلى بها أحد معتقلي داعش أثناء التحقيق معه، بحسب صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الإثنين.

وأوضحت المصادر أن «معلومات جرى انتزاعها من أحد قادة العمليات الانتحارية كشفت عزم داعش تنفيذ عمليات انتحارية في المراكز الحكومية في الأنبار، واستهداف معبر طريبيل الحدودي مع الأردن».

ومن جهته، قدر رئيس مجلس عشائر محافظة الأنبار رافع الفهداوي، عناصر داعش الموجودين في المحافظة بالمئات.

■ العثور على 20 جثة لنساء وأطفال أعدمهم «داعش» جنوبي نينوى

■ التنظيم يقتل إمام مسجد لرفضه إصدار أحكام بالإعدام في الموصل